

بعد ان كان متميزا لادان تنظر لمدة ثابته في طول وعرضه
 واما هذا الموقوف في كل حالة لا يزال يتموه جملته وكل عضو
 من اعضائه وهو لا يدرك ثم يتولد معه التدبير وكلما زاد
 معه التدبير ينزع الله الشفقة من قلب ابويه بقدر ذلك
 فانما في اول الامر لا تستطيع تفارقه ساعة ثم بعد قد
 تفارقه اليوم واليومين ثم قد تفارقه بعد ان يكمل تدبيره
 الزمان كله فلو لم يدبر له امر ابل رضي بالله كفيلا كما كان
 اول الكفاه كل مؤنة وتيسير ما هو موجود اهون من ايجاد
 ما هو معدوم باعتبار عقل الانسان الاتري انك قد
 فهمت تيسير قوت يومك وهو موجود على ظهر الارض
 وتيسيره اهون من ايجاد اللبن من العدم من بين فرق
 ودم حسبنا الله ونعم الوكيل **وقال رضي الله عنه** في قول
 اهل الكلام الاسم المسمى ام غير المسمى خاضوا فيما لا يعينهم
 وجبر واعقل من اطلع على كلامهم من بعدهم لان الذات
 هي جميع الاسماء وهو تعالى مجمل بجميع صفاته في ذاته
 الاتري ان الرجل اذا كان حدادا ونجارا وخباطا
 وعمارا وعالما فاذا رايت رجلا ثم اذا ظهرت لك
 صفة من صفاته علمت بها فسميته مثلا نجارا وان علمت
 انه حداد اسميته حدادا وهلم جرا فالباري جل وعلا نفلم

جميع

يجمع صفاته من صنم سبحانه وتعالى قال علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اوصني يا رسول الله
 فقال قل ربي ثم استقم فقال ربي الله ولا حول ولا قوة الا
 بالله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لي هناك العلم يا ابا الحسن
 لانه قال ربي الله ومن قال ربي الله فقد امن بالله وكتبتم
 ورسله ووعده ووعيد ثم استخفى في جوانه قوله ثم استقم
 لا حول ولا قوة الا بالله اي ان الاستقامة لا تكون الا بحول
 الله وقوته وتوقيفه فاذا اردت ولم يرد الله تعالى لم
 تقدر ابدا ولو حاولت بكل ممكن ثم قال ربي بعض الاولياء
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله فكيف يستني
 هود واخوانها من القران ما الذي شبيك منها قال قوله
 تعالى فاستقم كما امرتة ومن تاي معك ولم يسأل على كرم
 الله وجهه عن الاسم ولا عن المسمى بل عرف بحقيقة
 الاسماء كلها بقوله ربي الله ولم يجب عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم الا بذلك الجواب الذي يظهر من فحواه ان قد علم
 بالعلم جميعه ثم في البقرة وعلم ادم الاسماء كلها اي اسما
 سبحانه وتعالى واذا علم باسمائه لم يعلم اسما غيره
 من جميع المخلوقات فلا حاجة لنا في ذلك العلم الذي يقال
 فيه الاسم المسمى ام غير المسمى لانه مظلم والعلم نور وهو